

نشوة المخمورة

نذير حازم الشميري

لاتفرحي
لاتفرحي بجمالك المغنون يامغرورة
ولتدريكي أن التي شربت من الكاس الغرور
سرتوي وهما كما الأسطورة
فإذا سكرت بالدلال وبالجمال
ستسبحن مع الخيال
وتنعمين بنشوة المخمورة
فتمتعي...
وتلوعي...
وتنقلي بين القلوب لتشعلي
نار الهوى المحظورة
فغدا.. سينقش الضباب.. وتستبين الصورة
وغدا.. سينطفئ الجمال بمهجة المسحورة
وغدا ساتي
حاملا قلبي وقاتي
بين صديري برعم أسميه قلبي
بين قلبي وردة تدعى بذاتي
وغدا ستاتي
مهجتي منصوره
وأنا وقلبي والوفاة بداخلي
سنسلم أوراق الهوى المنثورة
وغدا.. سألقي كلمتي المشهورة..
الحب ليس تصنعا
فلتدريكي الحب ياصغورة



لاتفرحي
حتى وإن وصفوا عيونك بالذلي
أو شفاك بالزنايق
أو رموا ورد المحبة بين حضنك
أو تناجوا بالجمال
وصفقا للصورة
سيظل ماقالوا سرايا
والحقيقة دأتما مسورة
لاتفرحي
بتناثر العشاق بين الروح
أوصيد القلوب
لتصبحي مشهورة
وترد المغرورة:
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
فالنفس في بحر الهوى مغمورة
لاتفرحي
يادرتي المكسورة
فانا أحيد وجهتي الماثورة
ولتسمعي ياوردي
أنا شاعر
ولدي قلب يحمل الضدين
مابين التواضع والشموخ
أنا شاعر
والحب يسكن مهجتي
هل تدركين الحب يامغرورة



أين جئت؟ وما الهدف من وجودي؛ وإلى أين أصير . . .
إن أعمال دوستوفسكي ستظل شاهدة على قلق الذات المستحوذ على إنسان الحضارة الغربية وشاهد إبدانة على صناعة المساة في عالم الإنسان . . .

الذي يذلل بالإنسان نحو اللاغاية والانهيار والعنمية والفككة حيث غياب المصير القادم وعدم فهم الآتي والركون للحياة الآتية وذلك نظرا لتمزق الذات وضهور الروح المشبعة بغير التشبؤ والمكانك والآلة والإنتاج والكعبة التي جعلت الإنسان الغربي يصرخ من أنا؛ ومن

وإذا اردنا اختزال سمات ومواقف شخصياته الافتراضية فإننا نجدتها تتبلور في أسلوب واحد في التعاطي مع إشكالية الحياة . خلاصته التوتر والقلق والشعور بالاضطهاد وقسوة الحياة يتلوه الانفلات والتمرد ومحاولات التغير . هذه المحاولات التي تتجسد في أبطاله تظهر بشكل سلوكيات منحرفة تخترق نسج المجتمع وأعرافه ومعاييره وانظلمته الأخلاقية والسياسية والاجتماعية يتجلى ذلك من خلال سلوك العنف الذي يعقبه عذاب نفس ملتهب إنها معادلة تكاد تشمل وتغطي على غالبية المواقف والمظهرات السلوكية التي ينتهجها إنسان هذه الحضارة الميكانيكية المعتلة الضاغطة على نفسية الكائن المشري والمدمرة لنفسياته وتشكل عالم الخراب في ذاته المنحطة ونفسياته الجافة وروحه العائسة فدوستوفسكي يرى كذلك أن الكائن البشري يعيش دواما مع العذاب بل هو يعيش العذاب ويستلذه فهو يرى أن الحاجة إلى السعادة تقرب من الحاجة للعذاب بأسلوب تفكيري يفتقر به في فلسفة شوبنهاور لاعتقاده أن العذاب هو الوسيلة لتطهير النفس بالرغم من أن العذاب الذي يدعو إليه هوته يولد من رحم مأساة الإنسان تلك المأساة التي تنسم بالصوريرة والخلود والتورث فحتى عندما يغني جيل فإنه يخلف خراب الفناء للجيل الآتي ويورثه المأساة حتى غدا التعبير بموت الإنسان في التاليف النبوية هو السائد الذي تطفح به الأعمال والنصوص التي تتقاطر بالوت الكتيب

دوستوفسكي

قلق الذات .. ومأساة الإنسان

عبد الحفيظ راشد الحطامي

أذكر أن صديقاً أهداني ترجمة معربة لأحد نماذج وأعمال الروائي الروسي فيودور ميخالوفتش دوستوفسكي ١٨٢١ - ١٨٨١ تحمل عنوان (الجريمة والعقاب) وانتابني حالها شعور بالإعجاب الشديد بالأسلوب الروائي الرائع لدوستوفسكي وانعكس ذلك على شغفي بالآداب الروسي عامة الأمر الذي دفعني إلى استلهام بعض الأعمال الأدبية لمكسيم جوركي وتشخوف وليوتولستوي بيد أن دراساتي الجامعية حينها حالت دون متابعتي مثل هذا الجنس الأدبي حيث استغرقتني الدراسات التاريخية والاجتماعية. فحاولت أن أقوم بصهر مثل هذه الأعمال وجعلها مدخلاً إلى استيعاب وفهم نفسية الإنسان الغربي والروسي على وجه الخصوص. ومفردات تشكيل حضارتهما تاريخياً وثقافياً مستنداً إلى البنية النقدية ومنهجية المنبقة من مرجعيتي الثقافية المتواضعة وذلك حتى يتسنى لي فهم تلك الأعمال والاستفادة من الآخر استيعاباً لا تقليداً وذلك لتعزيز قيم المعرفة الواسعة التي لا تظنرها الحدود والانطاق .

ومن يستقرى ويتأمل شخصيات التي رسمها دوستوفسكي سواء في روايته (الجريمة والعقاب) أو الأخوة كرامازوف أو المعتوه سيلاحظ أنها تتسم بخاصية مشتركة هي القلق والشعور بالاضطراب الشديد الذي يمثل أشهر سقام الحضارة الغربية وهذا ما يجعل نصوص

المسكين الحالم

محمد قاسم الاهل
إهداء الى الاخ محمد علي الجنيد

النفوس على ذواتها تصارع الام المال المحتوم الذي لا يد منه لكل سالك لهذا الدرب الذي يخطف المارين ببريقه الخلب لأن هذه القافلة التي اقلتهم كانت آخر محطة تقل أهلها الى عالم الفراق.

فكان انضمامهم اليها بنذر بان درهم افترق بهم ضمن هؤلاء الى اتجاه اجباري اختاره لهم حظهم المشؤوم دون بقية العشاق ، فلم تطل بهم حياة الحب بل انقضت على مدة قصيرة ولكنها امتلات بأحداث حياة طويلة تفسر فيها النظرة بالفاظ سرية تكفي عن ألف رسالة حب وعتاب حاضر .

وحينها كان المصير المرتقب والذي لا تتنجع معه حيل التخلص من جحيمه حيث انه كان له جرس في نفسهما يدق في اصفى ساعات اللقاء الغالية ليشوبها من خوف قدومه .

ولكن البيوتوبيا الحاملة الاماني كانت تدفع هذا الشك لتستمر وخيفتها في دم العاشقين اللذين اصبحا كالمجنونين غير ان الفرق بين العاشق والمجنون هو ان جنون العاشق يختص براسه وحده ولكن جنون العاشق يختص بهدمه ويجعل منه لهيبا متسعرا لا يطفئه إلا لقاء الحبيب ولكن هيهات عندما يحل الفراق عندها لا يملك المسكين سوى ان يعبر لسوء حضه بلسان الحال فيقول مناديا:

قم فاستمع سيرة الصب الذي قتلوا
فمات في جبههم لم يبلغ الغرض
رأى فحب فسام الوصل فامتنعوا
فراهم صبوا فاعيا نيله فقضى

مسكين هو بالفعل أهداها شبابه من أول التفاتة اليها حين جمعت رسائل العين في نقطة الوسط بين الوجهين، أزرته بفؤاده عندما ماست من جانبه تتأود كالتاوس في أيه حيلته ترسله بذاك سهام محاسنها الى فؤاده المنكب على وجهه فاستقام ليستقبل نواذب الأسهم بأحشائه ، زرعت شبانها على كل مفترق يعيش منه حتى ملكت زمام امره ، وشلت نوايس عزمه وحزمه ، حينها حصرتهم بوثقة الحب فسيرت على جميع بنات افكارهم التي اصبحت تفسر الوجود بمعنى علاقة اثنين ليس إلا .

فانتقموا من كل قيد كان حابسا لمشاعر كان جابساً لمشاعر كاد أن يفجرها الاحتباس لما تراكمت فيها من معان تذكيها الأيام تضجاً وطراوة .

فلم يعد هناك ما يسمى بالحفظ بل استسلام لكل ماتلمية الغريزة العاطفية ، وانقياد لتعثره عقبات حتى اصبح جبههم ناراً وهم كالهشيم تزداد به النار اضطراباً . فسارا في درهم بجران خطوات بطيئة يستعدبان بها الوقت غير مبالين بانقضاء ماسيسفر عنه من حتميات الفراق التي اقتضت بها السنة الكونية بل ويستروحان نسيمات الكور والاصل يحدوهم سراب الخلود الى مستقبل غامض الحالم .

لكنهم عندما اقلتهم قافلة الحب ضمن قافلها استقرات نفسهم نتائج هذا السلوك العاطفي من نفوس من سلكة قبلهم ، واقلتهم هذه القافلة فراوا كيف انطوت هذه

قاموس الشعراء الذي يضعه اليه، يسعوب بين يديه يومياً، يُصيف من يشاء ويمحو من يشاء . ويصرف الاهتمام عمّن يشاء . . .

كل أسبوع اذهب لاستلام شهادة ميلادي من تلك النافذة الواقعة في مؤخرة عرشه الذي يطل منه على رعاباه محاسناً وجاملاً وروع الكلمات واعنى المفاهيم والمصطلحات . . .

لم تكن امريكا تعرف ان ثمة من ينازعها صفة السطوة والهيمنة في عالم الشعراء . . ولم تكن اذخيل انني ساصاب بذلك الانكسار والخيبة وأنا ارى يسعوب الشعراء نسخة طبق الاصل من امريكا في طريقة التعامل مع الآخرين . .

ان فيروس الهيمنة والكيل بعشرة مكابيل واجتماع الدعوة إلى المثل بالقول مع القضاء عليها . . بالفعل قد وصل إلى عالمنا الشعري البريء رمز

بكت على يسعوبنا الذي لا يدري أنني أعد للاختبار بين أن أستسلم للاصابة بذك الفيروس لاستلم شهادة ميلادي كالذين ولدوا بعدي واستلموها قبلي، وان موت شاعراً حسب منيئته . . اخترت موتي على هامش الشعر وايضاً ان احصل على شهادة ميلاد يشترط فيها أن اكون حاملاً لفيروس الازواجية والمخادعة القادم من امريكا مع البث الفضائي للثقافة العصرية . .

بينما أنا أستسلم لموتي

شاعراً، لم يكتب يسعوب له الحياة، كان الدكتور عبدالعزیز المقالح مشغولاً بكتابة شهادة ميلادي في ليلة مُقَرَّة . . وما إن علقها ذات ثلاثاء اسفل عموده الاسبوعي حتى عادت الحياة إلى ذلك الشاعر المحترض في رصيف الشعر ومعها أملٌ جديد في وجود من يملك ان يحافظ على نقاء الشعر من المرض . . قررت، منذ ذلك الحين، ان لا اترك الشعر . . وعرفت ان الدكتور المقالح هو ذلك يسعوب الغائب للشعر، ولم تكن اعرف ذلك حتى صفعنتي حقيقة العصر . . ولذلك كتبت هذا بقلم العصر وتحت تأثير خطاب السياسات العصرية المتتوية كرد فعل لما اصابني وبذات السلاح . .

شهادة ميلاد الشاعر

علي أحمد جاحز

إلى يسعوب الشعر . د .

عبدالعزيز المقالح
■ ، تحتاج لحواس أخرى لشعر حقيقي ما يحدث من حولنا، ليس لأن حواسنا عاجزة، بل لأن الواقع لم يعد طبعياً، والأشياء لم تعد تحت دلالاتها . .

الحب ملوَّع بضغينة مُخَيَّاة لوقت ما . . الوضوح خادع يُظن مفاجات غير سارة . . العلاقات الإنسانية ليست إلا لعبة يجيدها المحترفون في صناعة أنواع الابتسامات والقدرة على وضعها فوق شفاههم بطرق مختلفة . . اما الذين لا يمتلكون إلا تلك الامتسامة المائتة المشتتة على شفاههم طوال الوقت، سواء اعجبت الكبار أو اغضبتهم، فإنهم لا يجدون الكوؤ في تلك اللعبة . .

كنت اقف على الكائن المنقذ من غسار الضغينة وأدران التناقض هو الشاعر، لم تكن اذخيل أن نذبا صامرا أو افعى ماسرة أو اخيطوطا مختاتلاً سيدعي اخدم شاعراً . . كان المقترض ما كنت أثق به . . غير ان المفارقات الخفية، التي تولد كل يوم وتتكاثر بشاعرتي كتكاثر الحزن، جعلت من الوارد الممكن أن يردني مسمى شاعر ذلك الحقد المخاتل الاخيطوطي ذو الاساليب الامريكية المزروجة المتناقضة التي لا تعرف إلا مصالحتها . .

في يستطيع العبور إلى داخلي ليعرف كيف من الصعب أن اختزل ما أدركه الآن ولا أجد ما يعينني على البوح به، منذ ان أصبت بنكسة في نظرتي للشاعر كمنال للقاء . . ذات صبح صيفي خرجت كعصفور يكاد ينطق بما يعتلج في نفسه من نشوة وحبور، وأنا احمل حيرة من تريف نرفته واعتبرته مولوداً ثميناً كان جزءاً من واتي، أسميه شعراً . . لأنني كنت احلم ان ادعى شاعراً، كم كنت اذخيل حجم المكانة التي ساحظي بها بعد أن احصل على شهادة ميلادي من يسعوب الشعر المهين على معشر الشعراء في هذا العصر المتناقض . .

كتاب استعمال اليد اليسرى واليمنى يفوز بجائزة علمية

في العقول والأجسام والذرات والثقافات . .
اعتمد ماکمانوس على العديد من المصادر المختلفة من لوحات رامبرانت ورسوم ليوناردو دافنشي ليشرح الأخيرة الفنية لرمزية استعمال اليد اليسرى واليمنى التي تغلغت في المجتمع .
وقال ماکمانوس استاذ علم النفس بجامعة لندن لرويترز : تناولت كتب كثيرة هذا الموضوع لكنني وجدتها مملّة .
كنت مهتماً بدرجة اكبر بشرح

لندن / رويترز /
قالت متحدثة يوم الأربعاء الماضي ان كتاباً يشرح الغار استعمال اليد اليسرى واليمنى وسبب تفضيل إحداها على الأخرى فاز بجائزة أفتنيس لأحسن كتاب علمي هذا العام والتي تبلغ قيمتها عشرة آلاف جنيه استرليني (١٧٧٤٠ دولاراً) .
منحت الروائية مارجریت درابل التي ترأس لجنة التحكيم الجائزة التي تماثل جائزة بكر العلمانية الرفيعة لكريس ماکمانوس في متحف العلوم عن كتابه «اليد اليمنى واليد اليسرى مصادر عدم التناظر

مهرجان الإسكندرية الأول لأغاني البحر المتوسط يكرم عدداً من الفنانين العرب

المتخصص في أداء اغاني الموسيقى المصري الراحل محمد عبدالوهاب .
وتغيب عن حفل الافتتاح الموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس الذي اشتهر بموسيقى قبلم زروبيا اليوناني إضافة إلى شهرته على الصعيد العربي لمسأذته القصصية الفلسطينية وقبامه بتلحين النشيد الوطني الفلسطيني وقد تسلّم جائزته بالنيابة عنه السفير اليوناني القاهرة .
وتغيب كذلك عن الحفل المغني العالمي نيجيس روسوس اليوناني الاصل الإسكندري المولد الذي كان يتوقع وصوله مساء أمس الأول ولم يعرف سبب تغيبه .
كما اعتذر رئيس منظمة مهرجانات الأغنية العالمية الفيديف ومقرها جنوس ارمأندو رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان عن الحضور بسبب المرض وأتاب عنه السفير سبير هارت .
واختتم حفل الافتتاح بعرض غنائي شارك فيه الليبي الشاب الصلاني والمصري تسييرين واللبنانية هيفاء وهيي .

منفرداً مجموعة من أغانيه الإيطالية الشهيرة .
وقد أيضاً تكريم المطرب التونسي لطفي بشناق الذي قدم مواويل وأغنية لاسوني التي غاروا مني والمطرب السوري صفوان البهلوان

بالإنجليزية من الحانة قام بادائها منفردة قبل أن يعيدها مرة ثانية بمشاركة الفنان سمير صبري ليضم اليهما في غنائها للمرة الثالثة المطرب الإيطالي بيجينو غالباردي أحد المكرمين الذي أدى

أغانيها القديمة هي بانا بانا وساعات ساعات وسلمولي على مصر سلمولي .
كما كرم المهرجان الفنان اللبناني الياس الرحباني الذي اهدى مدينة الإسكندرية أغنية مكتوبة

شهدت مدينة الإسكندرية حدثاً فنياً كبيراً مع افتتاح الدورة الأولى لمهرجان الإسكندرية لأغاني دول البحر المتوسط مساء الأربعاء الماضي الذي جرى خلاله تكريم عدد من الفنانين من بينهم المطربة اللبنانية صباح التي انطلقت شهرتها الفنية من مصر .
وفي بداية حفل افتتاح المهرجان الذي تشارك فيه ١٤ دولة به ٢٤ أغنية التي محافظ الإسكندرية اللواء عبد السلام المحجوب كلمة رحب فيها بالضيوف العرب والأجانب وقام بعدها بتسليم التماثيل وشهادات التقدير إلى المكرمين .
وكذلك لقي الفنان سمير صبري الامين العام للمهرجان كلمة أوضح فيها اهداف الجمعية المنظمة للمهرجان موضحاً أن نشاطها الأساسي يتمثل في الدعوة لعقد مؤتمر وندوات مختلفة في مدينة في العالم تحمل اسم الإسكندرية .
وبعدما تسلمت الفنانة صباح تماثيل التكريم المصنوع من الكريستال على شكل ريشة كتابة تحمل صورة الإسكندر الأكبر وفنار الإسكندرية القديم غنت ثلاثاً من

أضاء الطلبة في بلدة مونتيفاري الهندية الشموع وتناولوا الحلوى وقراءوا فصولاً من كتاب الكاتب البريطاني جورج اورويل في الذكرى المئوية لمولده .
ولد اورويل في ٢٥ يونيو ١٩٠٣ في مونتيفاري التي كانت تقع فيما كان يعرف وقتها بالبنغال .
وخلال الاحتفال الذي أقيم الأربعاء الماضي في مونتيفاري التي كان يعمل بها والد اورويل خلال الحكم الاستعماري البريطاني للهند قرأ الطلبة والأساتذة فصولاً من كتابه / مزرعة الحيوانات/ الذي يدرس في الكثير من المدارس والجامعات عبر الهند .
وتوفي اورويل الذي تلقى تعليمه في ابثون بإنجلترا وعمل في بورما وأوروبا نداء السل عام ١٩٥٠ .
ومن جانب آخر كشفت وثائق ظهرت مؤخراً ان الكاتب الاشتراكي سلم قائمة تضم أسماء ٣٨ من الشيوعيين السريين ورفاقهم إلى وزارة الخارجية البريطانية قبل أشهر من وفاته .

احتفال بالهند وجدل في بريطانيا وأمريكا في مئوية اورويل
أضاء الطلبة في بلدة مونتيفاري الهندية الشموع وتناولوا الحلوى وقراءوا فصولاً من كتاب الكاتب البريطاني جورج اورويل في الذكرى المئوية لمولده .
ولد اورويل في ٢٥ يونيو ١٩٠٣ في مونتيفاري التي كانت تقع فيما كان يعرف وقتها بالبنغال .
وخلال الاحتفال الذي أقيم الأربعاء الماضي في مونتيفاري التي كان يعمل بها والد اورويل خلال الحكم الاستعماري البريطاني للهند قرأ الطلبة والأساتذة فصولاً من كتابه / مزرعة الحيوانات/ الذي يدرس في الكثير من المدارس والجامعات عبر الهند .
وتوفي اورويل الذي تلقى تعليمه في ابثون بإنجلترا وعمل في بورما وأوروبا نداء السل عام ١٩٥٠ .
ومن جانب آخر كشفت وثائق ظهرت مؤخراً ان الكاتب الاشتراكي سلم قائمة تضم أسماء ٣٨ من الشيوعيين السريين ورفاقهم إلى وزارة الخارجية البريطانية قبل أشهر من وفاته .

احتفال بالهند وجدل في بريطانيا وأمريكا في مئوية اورويل
أضاء الطلبة في بلدة مونتيفاري الهندية الشموع وتناولوا الحلوى وقراءوا فصولاً من كتاب الكاتب البريطاني جورج اورويل في الذكرى المئوية لمولده .
ولد اورويل في ٢٥ يونيو ١٩٠٣ في مونتيفاري التي كانت تقع فيما كان يعرف وقتها بالبنغال .
وخلال الاحتفال الذي أقيم الأربعاء الماضي في مونتيفاري التي كان يعمل بها والد اورويل خلال الحكم الاستعماري البريطاني للهند قرأ الطلبة والأساتذة فصولاً من كتابه / مزرعة الحيوانات/ الذي يدرس في الكثير من المدارس والجامعات عبر الهند .
وتوفي اورويل الذي تلقى تعليمه في ابثون بإنجلترا وعمل في بورما وأوروبا نداء السل عام ١٩٥٠ .
ومن جانب آخر كشفت وثائق ظهرت مؤخراً ان الكاتب الاشتراكي سلم قائمة تضم أسماء ٣٨ من الشيوعيين السريين ورفاقهم إلى وزارة الخارجية البريطانية قبل أشهر من وفاته .

احتفال بالهند وجدل في بريطانيا وأمريكا في مئوية اورويل
أضاء الطلبة في بلدة مونتيفاري الهندية الشموع وتناولوا الحلوى وقراءوا فصولاً من كتاب الكاتب البريطاني جورج اورويل في الذكرى المئوية لمولده .
ولد اورويل في ٢٥ يونيو ١٩٠٣ في مونتيفاري التي كانت تقع فيما كان يعرف وقتها بالبنغال .
وخلال الاحتفال الذي أقيم الأربعاء الماضي في مونتيفاري التي كان يعمل بها والد اورويل خلال الحكم الاستعماري البريطاني للهند قرأ الطلبة والأساتذة فصولاً من كتابه / مزرعة الحيوانات/ الذي يدرس في الكثير من المدارس والجامعات عبر الهند .
وتوفي اورويل الذي تلقى تعليمه في ابثون بإنجلترا وعمل في بورما وأوروبا نداء السل عام ١٩٥٠ .
ومن جانب آخر كشفت وثائق ظهرت مؤخراً ان الكاتب الاشتراكي سلم قائمة تضم أسماء ٣٨ من الشيوعيين السريين ورفاقهم إلى وزارة الخارجية البريطانية قبل أشهر من وفاته .

